

الغدير

[183] م - قال الأميني: كان البرقي محمد السيرة، ميمون النقيبة، من روار الفضيلة و الأدب، غير أنه تحزب في الآونة الأخيرة بفئة ضالة ساقطة، وأصيب - العياد با - بمتعسة أزالته عن مكانته، وأسفته إلى هوة البوار، عصمنا ا من الزلل، وآمننا من الخطل، وحفظنا من خاتمة سوء]. وكتب الدكتور محفوظ ترجمته في 250 صحيفة سماها ب [الشريف الرضي] طبعت في بيروت بمطبعة الريحاني [5] ولولدا محمد هادي الأميني كتاب في ترجمته [6] وهناك من كتب (2) في عبقريته من المتطفلين على موائد الكتابة من الشباب الزائف في مصر، غير أنه كشف عن سوءه نفسه وخلص لها شية العار على مر الدهور، فطفق ينحو فيما حسبه خدمة للرضي ونشرا لعبقريته النيل من سلفه الطاهر، وأخذ ينشر ما في علبة عداؤه على أهل البيت النبوي المقدس بالوقية في سيدهم سيد الوصيين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، هنالك أبدى ضئولة رأيه، وسخف أنظاره، وخبث عنصره، فجاء كالباحث عن حتفه بظلفه، وهب أنه من قوم حناق على آل الرسول صلوات ا عليهم لكنه لم يسلم من نعراته حتى أئمة مذهبه، فقد جاثاهم وسلقهم بلسان حديد، أنا لا أحاول نقد كلماته حرفيا فإنها أسقط من ذلك، وإن صاحبها أقل من أن ينوه به في الكتب، ولكن أسفي على مصر أن يشوه سمعتها الذنابي، أسفي على جامعتها أن لا تنفي عنها ما يدنس مطارف فضلها القشبية، أسفي على مطابعها أن تنشر السفاسف المخزية، أسفي أسفي أسفي. أساتذته ومشايخه 1 - أبو سعيد الحسن بن عبد ا بن المرزبان النحوي المعروف بالسيرا في المتوفى 368 تلمذ عليه في النحو وهو طفل لم يبلغ عمره عشر سنين، ذكره ابن خلكان، واليا فعي، وصاحب (الدرجات الرفيعة) نقلا عن أبي الفتح ابن جني شيخ المترجم. 2 - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي المتوفى 377 وله منه إجازة، يروي عنه في كتابه (المجازات النبوية). 3 - أبو عبد ا محمد بن عمران المرزباني المتوفى 384 وقيل 78. (2) هو محمد سيد الكيلاني أفرد في المترجم كتابا في 159 صفحة وسماء ب (الشريف الرضي)